



إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: إدخال المكننة إلى قطاع الصناعة التقليدية للزليج البلدي

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة،

يُعتبر الزليج البلدي المغربي من أعرق مكونات التراث المادي الوطني، ورمزًا لهوية حضارية وثقافية متميزة، كما يشكل مصدر عيش لآلاف الصنّاع التقليديين الذين راكموا خبرة متوارثة عبر الأجيال، تقوم أساسًا على العمل اليدوي والدقة الفنية. غير أنه لوحظ في الآونة الأخيرة إدخال ما يسمى بـ"المكننة" لهذا القطاع، من خلال استعمال آلات وتقنيات صناعية تحل محل العمل اليدوي التقليدي، وهو ما يثير قلقًا واسعًا في صفوف الصنّاع التقليديين والمهنيين، لما لذلك من انعكاسات سلبية محتملة على: مناصب الشغل والاستقرار الاجتماعي للصنّاع التقليديين؛ وجودة الزليج البلدي وخصوصيته الفنية؛ مع طمس الطابع التراثي الأصيل لهذا الموروث الثقافي؛ ناهيك عن فتح المجال أمام منافسة غير متكافئة بين الإنتاج اليدوي والإنتاج المصنّع.

لذا نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن:

- موقف الوزارة من إدخال المكننة في قطاع الزليج البلدي؟ وهل توجد استراتيجية واضحة لتنظيم هذا التحول، بما يحفظ حقوق الصنّاع التقليديين ويصون الطابع التراثي للزليج المغربي؟
- الإجراءات المتخذة لحماية مناصب الشغل ومنع إقصاء الصنّاع التقليديين لصالح الإنتاج الصناعي؟ وهل تعتزم الوزارة فتح حوار مع المهنيين وممثليهم لإيجاد حلول متوازنة تجمع بين

التطوير والحفاظ على الأصالة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

